

# نور على الدرب 980 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)  
هم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فاه ونشكر له تفضله باجابة  
الاخوة - [00:00:40](#)

سامعين فاهلا وسهلا حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات من بلورتي سألت عندك اسئلة واختنا هي فحامي سألت عدة اسئلة في حلقات مضت وفي هذه الحلقة تسأل فضيلة الشيخ فالح فتقول احيانا - [00:01:00](#)

يحدث لي ان اصرخ على والدتي لكثرة اسئلتها واجاباتي لها بصوت مرتفع. كان اقول لا ونعم بصوت عال ولكني اندم في قرارات نفسي وادعو لها بالمغفرة وان يسامحني الله ويسامحها. اني اطلب منها العفو في كثير من - [00:01:20](#)  
الاحياء انني اطلب منها العفو في كثير من الاحيان وادعو الله لها بالمغفرة وان يسامحني الله وجهوني حول ما افعل جزاؤكم انه خير العاصي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان حق الوالدين عظيم - [00:01:40](#)

وقد جعله الله سبحانه وتعالى بعد حقه بالذكر. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قال تعالى وقضى ربك الا تعبدون الا اياه وبالوالدين احسانا. في آيات كثيرة من القرآن يذكر الله جل وعلا حق الوالدين بعد حقه وفي قوله سبحانه وتعالى - [00:02:00](#)

عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واغفر لهما جناح الذل من الرحمة له وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ما يدل على عظم حق الوالدين على الولد. ولا سيما في حالة الكبر وحاجتهما - [00:02:20](#)  
الاحسان والاحسان الى الوالدين يشمل الاحسان بالقول والاحسان بالفعل الاحسان بالفعل من الانفاق عليهما وخدمتهما واحضار ما يطلبان من المباحة التي يحتاجان اليهما. وبالقول يا من يطيب الكلام لهما للسلام والدعاء لهما والاستغفار لهما. وعدم - [00:02:40](#)  
رفع الصوت عليهما رفع الصوت عليهما هذا من الاساءة في حقهما. قال الله تعالى ولا تنهرهما. والنهر هو رفع صوت الزجر كما قال تعالى اما اليتيم فلا تقهر واما السائلة فلا تنعن. فلا يجوز للولد ان ينهر والده بان يرفع صوته عليه من باب التبرم او الملل او -

[00:03:00](#)

الحمد لله ان هذا يعتبر من العقوق فعليك ايتها السائلة ان تتوبي الى الله من هذا العمل وعرفت صوتك على احوال بنتك وان تلتفي لها القول وتخضعي القول لها وما حصل من رفع الصوت عليها اطلب منها المسامحة وفي المستقبل عليك ان تتركي هذه الخصلة مع - [00:03:20](#)

ووالدته نعم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح هل تتفضلون بكلمة للوالدين قيمة يعين والابناء على لا للوالدين كذلك ان يعين اولادهم على

برهما وذلك بالتربية الحسنة فان الوالد اذا ربي اولاده على الاخلاق الحسنة وعلمه التعليم الشرعي - [00:03:40](#)

فان ذلك مما يسبب الولد بوالده. وكذلك من اعظم الاسباب ان يضر الانسان بوالديه. فاذا بر بوالديه فان اولاده هم سييرون به اما اذا

اساء الى والديه فانه سيعاقب وان يسيء اليه اولاده كما شاء الى والديه. وكذلك من الاعانة بالاولاد - [00:04:00](#)

الا يكلفهما الا يكلف الاولاد ما لا يصرفون او يطلب منهم ما لا يستطيعون او يشق عليهم في الاوامر والنواهي بل عليه ان يراعي

احوالهما وان يرفق بهما وان لا يعنف عليهما. وكذلك من اسباب البر الا يفضل بعض الاولاد على بحث العطية او غيرها - [00:04:20](#)

هل هي مساوية بين اولادك؟ فان رجلا من الصحابة اعطى ولده نحلة وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عليها. قال النبي صلى الله

عليه وسلم اقول لولدك اعطيت مثل هذا؟ قال لا. قال فاشهد على هذا غيري فانا اشهد على جوهر. وقال صلى الله عليه وسلم ايسرك

ان يكون في البر - [00:04:40](#)

سوا؟ قال نعم. قال فلا اذن. قالوا اتقوا الله وادموا بين اولادكم. فمن اسباب بر الولد لوالده ان لا يفضل بعض اولاده على بعض. فليعدم

بينهم الاقوال والافعال والتربية والمنحة العطية وغير ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا يا شيخ - [00:05:00](#)

صالح فتقول هل اجابة الدعاء له عدة مواطن؟ ذلكم ان ذلكم ان معرفتي بها بسيطة فاذا ذكرها لكم لتصححوا ومعلوماتي جزاكم الله

خيرا. منها السجود وايضا وقت الاذان وبين الصلاة والاقامة وفي وقت السحر ويوم عرفة وليلة - [00:05:20](#)

وجهوني هل هذه المعلومات صحيحة؟ وهل توجهوني الى مواطن اخرى جزاكم الله خيرا؟ لا الدعاء قبول الدعاء له اسباب ومن

اسبابها تحري الامثلة الفاضلة والالزمة الفاضلة. والحالة كذلك حالة الداعي اما الامكنة الفاضلة مهمة - [00:05:40](#)

في بيوت الله سبحانه وتعالى مثل الحرمين الشريفين ان هذه هي المواطن التي يستجاب فيها الدعاء كذلك المشاعر المقدسة من

عرفة ومزدلفة ومنى ان هذه من المواطن التي يستجاب فيها الدعاء والالزمة مثل اخر الليل وقت السحر وقت - [00:06:00](#)

الدين الالهي فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر

ويقول من يسألني فاستجب له من يستغفري فاغفر له ولا يزال كذلك الا السحر وذلك في كل ليلة من يسألني ثواب -

[00:06:20](#)

فاغفر له من يدعوني فاستجب له. فهذا نزول يليق بجلاله سبحانه وتعالى ليس كنزول خلقه لان لله جل وعلا صفات تليق به

وبعظمته فنحن نثبته كما اثبته النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتعرض لكيفية كسائر صفاته وكذلك من الاوقات - [00:06:40](#)

وفي يستجاب فيها الدعاء يوم عرفة كما ذكرت السائلة قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة خير ما قلت انا والنبليون من

قبلي لا اله فان الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وكذلك من الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء ليلة القدر.

وهي في رمضان - [00:07:00](#)

الله تعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر ما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر الى اخر الشهر قال

سبحانه وتعالى فاذا الله في ليلة مبارك يعني ليلة القدر فهي من الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء وكذلك شهر رمضان عموما من

الاوقات التي يستجاب - [00:07:20](#)

فيها شهر رمضان قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ثم قال في الاية

التي بعدها واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي ويؤمنوني لعلهم يرشدون. ففي ذكر هذه

الاية بين آيات - [00:07:40](#)

ام دليل على ان شهر رمضان وحالة الصائم فيه انه مما يرجى في اجابة الدعاء وكذلك من الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء في يوم

الجمعة اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صحيح فيه ساعة يعني يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يسأل

الله شيء - [00:08:00](#)

قال وهو قائم يصلي الا وجوده الا استجيب له. وهذه الساعة خفية في هذا اليوم. من اجل ان يجتهد المسلم في كل يوم. كما ان الله

اخفى ليلة القدر في - [00:08:20](#)

في رمضان من اجل ان يجتهد المسلم في كل الشهر. من اجل ان يحصل له اجور بان يصادف ليلة القدر ويزيد على ذلك الاجتهاد في الشهر. ويكون له زيادة في يوم الجمعة كله من اجل ان يصادف هذه الساعة ويزيد على ذلك بالاجتهاد في هذا اليوم. وكذلك من الاحوال التي يجاب فيها الدعاء حالة السجود - [00:08:30](#)

وقد جاء في الحديث ان اقرب ما يقول العبد من ربه وهو ساجد. وقال الله تعالى واسجد وقتا. اي اقترب من ربك. لان لان الساجد يكون قريبا الله سبحانه وتعالى. وقال عليه الصلاة والسلام واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فمن ان يستجاب لكم. واما بين الالقامة بين - [00:08:50](#)

تكبيرة الاحرام فليس في ذلك مشروع ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. قيل للامام احمد رحمه الله بعد الالقامة تقول شيئا قال لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من المواطن التي يتحرى فيها الدعاء لكن لو دعا فيها الانسان بعض الاحيان مم من غير ترتيب - [00:09:10](#)

ومن غير مداومة فلا بأس بذلك ليلة القدر هل يلزمني ان اصلي واتعبر طوال الوقت وان ادعو كذلك بالدعاء الماسور وغيره في تلك الليلة دون توقف عن الدعاء لعلي اوافق بدعاء وقت الاجابة وهل لها علامة وامانة كما - [00:09:30](#)

سمعت ان الجو يكون لطيفا قبل تلك الليلة. وجهوني جزاكم الله خيرا. فضل ليلة القدر والحث على الدعاء والصلاة فيها امر معلوم الى سنة وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:09:50](#)

وما تأخر فقد سألت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترى ان صادفت ليلة القدر؟ فقال لها قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني فتكثر من هذا الدعاء ومن غيره في هذه الليلة وتكثر من صلاة التهجد فيها والله قريب مجيب - [00:10:10](#)

لازم ان تتني الليلة كلها ولا تنام بل تنام وترتاح وتقوم منها ما تيسر ولا سيما القيام مع الامام في المسجد مع الجماعة تكون مع جماعة النساء خلف الصفوف تصلي مع المسلمين في المسجد في هذه الليلة وفي غيرها من ليالي رمضان نعم جزاكم الله خيرا. يا اخت - [00:10:30](#)

من بلجرشي سنعود الى بقية اسئلتك في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى وذلك لنتيح الفرصة امام رسائل اخرى. شيخ صالح ننتقد بعض هذا اذا رسالة وصلت الى برنامج من مجتمع عبید الله حطران الكويخ فيما يبدو. اخونا يقول انا شاب ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما. عاهد - [00:10:50](#)

فربي ان اصوم الاثنين والخميس ما دمت حيا. اسأل اذا صادف الاثنين او الخميس ايام الحي او العمرة او الاعياد ماذا افعلوا جزاكم الله خيرا. هذه المسألة عاهدت ردة ان اصوم يوم الاثنين والخميس ما دمت حيا. هذا يكون من اليمين انت حلفت ان ان تصوم - [00:11:10](#)

والخميس لله عز وجل. ويجري هذا ايضا مجرى النفع فهو يمين ويجري مجرى النذر. قد قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فهذا نذر طاعة مؤكّد مؤكّد باليمين ومعاهدة الله سبحانه وتعالى فهو نذر مؤكّد باليمين فيجب عليك الوفاء به ان تصوم يوم - [00:11:30](#)

الاثنين والخميس والا في حالة السفر والحالات التي تركها فهذا بحسب اذا كنت استثنيت فقلت الا في حالة السفر او في حالة كذا وكذا سواء تلفظت بذلك او نويته بقلبك قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فاذا كنت - [00:11:50](#)

اثنت بقلبك او بلسانك فانك لا تصوم الاثنين والخميس في حالات معينة فلك مستثمر. اما اذا لم تكن استثنيت فانه يجب عليك ان الاثنين والخميس من كل اسبوع ما دمت تصبر على ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من يطيع الله من نذر ان يطيع الله فليتاه اما اذا عجزت - [00:12:10](#)

عن ذلك والله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. نعم. جزاكم الله خيرا. لماذا شيخ صالح يلزم الانسان نفسه بمثل هذه الايمان وبمثل هذه

والعهد. نعم النذر لا ينبغي الدخول فيه. فان بعض العلماء يحرم ان يدخل الانسان في النذر ما دام انه في عافية - [00:12:30](#)  
فلا ينظر ومن العلماء من يحرم الدخول في النظر في قوله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل  
فدل هذا على ان الانسان لا ينبغي له ان يريظ نفسه بالنظر ما دام انه لم ينظر. وفي رواية فلا تنذروا. كل هذا نهي عن النذر واقل  
احوال النهي - [00:12:50](#)

الكراهة. اما اذا نذر فانه اذا كان هذا الذي نذر طاعة فانه يجب عليه قوله من نذر ان يطيع الله فليطيعه. قوله تعالى يوفون ملف قوله  
تعالى ويوفوا نذورهم آآ وقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او لذرتم من ميل فان الله يعلمه. فالنذر اذا دخل فيه الانسان - [00:13:10](#)  
انه يجب عليه الوفاء به اذا كان نذر طاعة. لكن قبل ان يدخل فيه فانه ينبغي له ان يمتنع ولا ينظر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن  
اليكم ننقل الى ليبيا عبر رسالة بعثت بها احدي الاخوات المجتمعات تقول المرشدة امل عبدالسلام من بنغازي في ليبيا. اختنا لها -  
[00:13:30](#)

ستؤكد في احدها تلك وتقول ما حكم الصلاة والفتاة او الفتى مغمض العينين؟ يكره ان يؤمر الانسان عينيه طلعت بغير حاجة. اما اذا  
كان غمار العينين في حاجة فان يكون امامهما يشوش عليه فيغمض عينيه عن ذلك فلا بأس. اما اذا كان من غير حاجة فان -  
[00:13:50](#)

من الامور التي تكره في الصلاة والمشروع في حق المصلي ان ينظر الى موضع سجوده والا يسرح طرفه الى ما امامه بل ينظر الى  
موضعي سجوده لان ذلك اجمع لفكره وابعده عن المشوشة. جزاكم الله خيرا تسأل فضيلتكم شيخ فالح فتقول ما حكم الصلاة امام -  
[00:14:10](#)

المرأة علما بانها لا انظر اليها لان محل النظر والسجود كما اعلم وجهوني جزاكم الله خيرا. اذا كانت الولايات تشوش عليها فانه يكره  
ان تصلي امامه. اما اذا كانت لا تشوش عليها فلا مانع من ذلك. ولكن الاحسن ان تنتهي عن مقابلة ومحاذاة - [00:14:30](#)  
وانها تظهر فيها يظهر فيها خيالها وحركاتها وهذا مما يشغلها عن عن الصلاة. فمهما امكن ان تكون بعيدة عن الاخرة فهو احسن واذا  
صلت امام الولايات فان هذا لا يحرم ولكن اذا كان هذا يشغلها عن صلاتها فانه يكره نعم جزاكم الله خيرا. تقول انني - [00:14:50](#)  
في المرحلة الثانوية وحين نجتمع نحن الطالبات نقوم واهيانا بالتحدث عن بعض المدرسين والمدرسات قد يعتبر هذا الحديد من  
الغيبية؟ نعم اذا كان لا يكرهونه لا يكرهه المتكلم فيه فانه يعتبر من الغيبة اما اذا كان لا يكرهه فليس - [00:15:10](#)  
صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قيل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخر ما يقول؟ قال ان كان فيه  
ما تقول - [00:15:30](#)

فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد ذهبته. فاذا كان الحديث عن الغائب والمدرس او غيره مما يكرهه ذلك الغائب ولا يرضاه فانه  
يكون من الغيورين. اما اذا كان مما لا يكرهه ان كان ثناء عليه وسبحا لافعاله فهذا لا يكره. نعم. جزاكم الله خيرا بعد هذا - [00:15:40](#)  
الرسالة وصلت الى برنامج من اليمن محافظة سعيد يبعثها مستمع الرمد الى اسمه بالحروف عين ميم دال. اخونا له عدة قضايا يسأل  
في احد ويقول ما حكم المضمضة في شهر رمضان؟ وكذلك الاستنشاق. اذ انني في شهر رمضان قسم النص لصلاة العصر فدخل  
مقدار - [00:16:00](#)

من الماء الى جوفه بدون ارادتي هل يؤثر هذا على صيامي؟ وهل يجب علي القضاء بهذا اليوم؟ جزاكم الله خيرا. المضمضة  
والاستنشاق في الوضوء والاعتسال من الجنابة ونحوها يجب على المسلم. يجب عليه ان يتمضمض ويستنشق لان النبي صلى الله  
عليه - [00:16:20](#)

وسلم امر بذلك وفعله صلى الله عليه وسلم في حق الصائم وفي غيره يجب المضمضة والاستنشاق والطهارة للصائم ولغيره الا ان  
الصائم منهى عن المبالغة في المضمضة والاستنشاق خشية ان يدخل الماء الى حلقه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المبالغة  
في استنشاق - [00:16:40](#)

والمضمضة في حق الصائم. واما ما ذكره السائل من انه صار الى حلقه ماء من المضمضة من غير اختياره فهذا لا يؤثر عليه ايوة

الحمد لله لانه غير اختياره. نعم. الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضله -

00:17:00

باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن

00:17:20 - المتابعة